ابن عبدل فيها نشزت على زوجها وهربت إلى أهلها فتوسطوا مابينهما وافتُديَتْ منه بمال وفارقها .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن العمري عن عطاء عن يحيى بن نصر أبي زكريا قال .

سمع ابن عبدل الأسدي امرأة وهي تتمشى بالبلاط تتمثل بقوله .

( أُعسِرُ أحياناً فتشتدّ عُسْرَتي ... وأُدْرِكُ ميسوراً الغِنَى ومَعي عرْضي ) .

فقال لها ابن عبدل وكان قريبا منها يا أخيا أتعرفين قائل هذا الشعر قالت نعم ابن عبدل الأسدي قال أفتثبيتنه معرفة قالت لا قال فأنا هو وأنا الذي أقول .

( وأُنْعِظُ أحياناً فينقدّ جلدُهُ ... وأَعذِلُهُ جُهْدِي فلا ينفعُ العَذْلُ ) .

( وأَزدادُ نَعْظاً حين أُبصِرُ جارتي ... فأُوثِقُة كيما يَثُوبَ له عَقْلُ ) .

( وَرُبّتَما لم أَدْرِ ما حِيلَتي له ... إذا هو أذاني وغَرّ بِه الجهلُ ) .

( فآويتُهُ في بطن جَارِي وجارتي ... مكابرةً قُدْما وإِنْ رَغِم البَعْلُ ) .

فقالت له المرأة بئس واﷲ الجار للمغيبة أنت فقال إي واﷲ وللتي معها زوجها وأبوها وابنها وأخوها